

## سوريا

بعد وقت قصير نسبياً على بدء العمليات في ريف حماه الشمالي، وصل الجيش إلى تخوم مطار أبو الزهور العسكري، متقدماً عبر عشرات القرى والمزارع جنوب شرق إدلب، وسيتم تثبيت السيطرة في المطار ومحيطه، عزل إدلب عن ريفها الشرقي وعن ريف حلب الجنوبي، وتأمين قاعدة ارتكاز عسكرية مهمة لتعزيز عمليات الجيش اللاحقة في المحافظة ومحيطها

## تحرير مطار «أبو الزهور» مسألة وقت قاعدة ارتكاز متقدمة في إدلب

التقدم السريع من جنوب المطار حسم الأمر.

وخلال تقدم الجيش الذي انطلق منذ أسابيع، تمت السيطرة على عشرات البلدات والقرى بين ريفي حماه وإدلب وحلب. ومع الوصول إلى أبو الزهور، أصبح أمام الجيش احتمالين لحصار جبين واسعين من المناطق التي توجد فيها عدة فصائل، أبرزها «هيئة تحرير الشام» و«داعش». إذ يفصل قوات الجيش المتقدمة على محور المطار، نحو 15 كيلومتراً، عن تلك المتمركزة جنوب بلدة الحاضر، كما تبعد القوات المتقدمة في جنوب غرب خناصر نحو 10 كيلومترات عن نقاط الجيش جنوب شرق أبو الزهور. ونقلت عدة وسائل إعلام معارضة، أنباء تفيد بأن العديد من الفصائل المسلحة قد بدأت بالفعل منذ أمس سحب جزء من عتادها وقواتها المتمركزة في منطقة جبل الحص، عبر الممر الأخير المفتوح لها نحو وسط إدلب وريفها الغربي. وفي حال استكمال الجيش عملياته العسكرية عقب تثبيت نقاطه في المطار، نحو جنوب الحاضر، أو شرقاً نحو خناصر، سيكون قد حاصر جيباً يضم مئات من المزارع والقرى، التي ستصبح السيطرة عليها مسألة وقت فقط. ومن شأن فرض السيطرة على هذا الجيب، تعزيز أمن الطريق

بقترب الجيش من تحقيق إنجاز ميداني سريع وبارز باستعادة السيطرة على مطار أبو الزهور العسكري في ريف إدلب الشرقي، بعد وقت قصير على دخوله حدود محافظة إدلب الجنوبية. التقدم على هذا المحور جاء أسرع من المخطط والمتوقع، وسط انهيار في دفاعات الفصائل المسلحة، التي تفرغ أنصارها لتبادل الاتهامات حول مسؤولية الخسائر المتواصلة في أرياف حماه وإدلب وحلب. المطار الذي خرج من يد القوات الحكومية في أيلول من عام 2015، سيكون أولى القواعد العسكرية التي يستعيدتها الجيش ضمن محافظة إدلب. وكان لافتاً في العمليات خلال الأسابيع الماضية، أن الجيش تمكن من الوصول إلى المطار، عبر أبعد المحاور التي يتمركز فيها، حوله، إذ تقدمت القوات عبر ريف حماه الشمالي وريف إدلب الجنوبي للوصول إلى أطراف المطار، فيما كانت جبهتا خناصر (جنوب شرق حلب) والحاضر (جنوب حلب)، الأقرب جغرافياً إليه، ولكنها الأكثر تحصيناً من جانب المسلحين. وحتى وقت قريب، كانت سيناريوهات السيطرة على المطار تفترض تكامل المحاور الثلاثة، عقب السيطرة على ريف إدلب الجنوبي الشرقي، بين بلدتي أبو دالي وسنجان، غير أن

## العراق

## الحكومة تنتظر جواب «المحكمة» حول تأجيل الانتخابات

أكد القيادي في «التحالف الوطني» علي البديري، أن جميع القوى والأحزاب السياسية تنتظر رد «المحكمة الاتحادية» على استفسار الحكومة العراقية حول تأجيل الانتخابات، مشيراً إلى أن «إصرار القادة السنة على تأجيل الانتخابات ناتج من رغبات شخصية، بعد أن شعرت هذه القيادات بالخسارة المبكرة». وأوضح أن «الجمهور الشني لا يريد تأجيل الانتخابات، بل هو مصر على إجرائها في موعدها لتغيير جميع الوجوه دون استثناء أحد»، مبيّناً أن «الحكومة العراقية أرسلت إلى المحكمة الاتحادية استفساراً عن موعد الانتخابات، وهل يحق لمجلس النواب تأجيلها أم لا، وحتى هذه اللحظة لم يصل رد المحكمة».

أما النائب عن «التحالف» أيضاً، رعد الماس، فقد تساءل عن إمكانية تأجيلها، معتبراً أن «الأسباب والمبررات لتأجيل الانتخابات

تغلق، «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات» اليوم، أبوابها أمام طلبات التحالفات السياسية، بعد أن مدت المهلة أكثر من مرة. وبالرغم من ذلك، فإن التحالفات السياسية لم تحسم نهائياً، خاصة أن الأخذ بالرد في مسألة تأجيل الانتخابات النيابية والبرلمانية لا يزال قائماً. وسط عجز الحكومة الاتحادية على حسم موعد إجراء الانتخابات في 12 أيار المقبل



تبعد القوات المتقدمة غرب خناصر نحو 10 كيلومترات عن نقاط الجيش جنوب شرق المطار (أ ف ب)

المسلحة في محافظة إدلب، ومن المؤكد أن طبيعة والية تنفيذ مثل هذا التحرك تختلفان عن معارك الريف الشرقي، الذي يضم تجمعات سكنية صغيرة نسبياً مقارنة بالكثافة العمرانية والسكانية التي توجد في وسط وغرب إدلب. وكان لافتاً خلال الأيام القليلة الفائتة، تحميل غالبية الفصائل المسلحة العاملة في إدلب ومحيطها، مسؤولية الخسائر أمام الجيش لزعم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني. وترافق هذا

### طلبت روسيا من تركيا تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق أستانا

الاستراتيجي الواصل إلى مدينة حلب عبر طريق أثريا - خناصر، وتمكين فتح طريق جديدة عبر ريف إدلب الشرقي نحو ريف حلب الجنوبي. ومن المرجح أن تفتح سيطرة الجيش على المطار العسكري، المجال أمام توسيع العمليات في كامل محيطه، وصولاً إلى أبرز البلدات المحيطة بالطريق الدولي بين حماه وحلب، خاصة في محيط سراقب. وهي تعد خطوة أولية في أي تحرك لاحق يستهدف التجمعات الأهم للفصائل

بعد الانتخابات وليس قبلها، إذ من الممكن أن يكون هناك تفاهم مع رئيس الوزراء حيدر العبادي، ومقتدى الصدر، وعمار الحكيم»، واصفاً هذه الجهات بـ«القريبة جداً منا، ويمكن التحالف معها». وفي سياق منفصل، أعلن مكتب رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس، تعليق عضويتي النائبين في «كتلة الأحرار» (المقرية من «التيار الصدري») رياض غالي وعود العوادي، لمدة 15 يوماً،

### يعتبر أئيل النجيفي العبادي والصدر والحكيم قريبين من تياره

محترمة، ولكن من هي الجهة التي تجيز التأجيل؟»، وقال في تصريح صحافي إن «مجلس شوري الدولة هو من يمكنه حسم ملف إجراء الانتخابات، لكونه الجهة المفكرة للدستور»، مؤكداً أن «التحالف الوطني متشدد في إجراء الانتخابات في موعدها، ووفق التوقيتات الدستورية، أما الكتل الشنية والكردية فتسعى إلى تأجيل الانتخابات المقبلة، وكل جهة لها مبرراتها».

وبالرغم من المراوحة في حسم موعد الإجراء، فإن مسارات التحالفات الانتخابية تشقها القوى السياسية بمعزل عن إجراء الانتخابات أو لا. إذ كان لافتاً أمس، تأكيد القيادي في «ائتلاف متحدون» محافظ نينوى السابق أئيل النجيفي، أمس، أن «التكتيكات الانتخابية ستختلف عن السابق، وستكون هناك تحالفات جديدة بعد الانتخابات وقبلها»، مشيراً إلى وجود «تحالفات جديدة غير الماضية، فبعض التحالفات الماضية لم تكن موفقة، ولهذا لن تستمر بنفس الطريقة والأسلوب، وسيكون هناك أكثر من تحالف على الأرض، وكل تحالف له أشكال متعددة، والتكتيكات القديمة سيجري تغييرها». ولفت النجيفي إلى أن «التحالفات مع بعض الأطراف الشيعية ستكون

في الموصل القديمة، أمس (أ ف ب)

